

تفسير سورة الحديد (11) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك - [00:00:02](#) وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له؟ وله اجر كريم. يوم ترى المؤمنين - [00:00:22](#)

المؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالد فيها ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره - [00:00:42](#)

من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم. وتربصتم وارتبتم. وغرتكم الاماني. حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير - [00:01:12](#) يقول بسم الله الرحمن الرحيم ما رأي الدين في ذكر الله بالطريقة التي يكون فيها ما يسمون بالدراويش ومنه النساء ويدخل بينهم بمزمار وطبلة ورق وغير ذلك الاضحة الموجودة في بعض الدول الاسلامية ومنها مقام الامام الحسين رضي الله عنه - [00:01:37](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سائل يقول ما رأيك الدين في ذكر الله بالطريقة التي يقوم بها ما يسمى بالدراويش ومنهم نساء ورجال ويدخل ويدخل بينهم - [00:01:57](#)

هم ذكر او رجل بمزمار وطبلة ورق وغير ذلك. وما رأي الدين في الاضحة الموجودة في بعض الدول الاسلامية ومنها مقام الامام الحسين رضي الله عنه. وكذلك السيدة زينب رضي الله عنها. وهل يجوز الزيارة لهذه الاضحة - [00:02:17](#) داعيا الله عز وجل ان يوفقكم بالاجابة. لا شك ان الجواب على مثل هذه الاسئلة قد تقدم كثيرا يعني قد ذكرت كثيرا فيما تقدم في هذا المقام في هذا المكان من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكرت الجواب عن ذلك كثير - [00:02:37](#) نعم. ومن العجيب انه خطر في خاطر بعدما تسنتت في معنى هذا السؤال الذي سأله لي الاخ الان. عن بعض ذكر الله عندما بدأت افكر في قول تبارك وتعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس نوركم. وانا افكر فيها فخطر على بالي بعض من ينتمي للاسلام - [00:03:02](#)

ويمكن يكون قلبه صادق اللهجة قد يكون قد تكون نيته يعني نية طيبة قد تكون نيته لكن عمله يناقض ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عمله ضد ما جاء به رسول الله. فهل يدخل هذا في زمرة المنافقين - [00:03:35](#) اللي يوم القيامة يحسبون ان انه كان لهم نور في الدنيا لما كانوا مع المؤمنين فيجدون نورا في الاخرة خطر على بالي ادم شوية حيث تذكرت بعض اهل الفرج التي اشار اليها - [00:03:58](#)

الاخ انا اعرف ان من وقد يكون موجود بينكم من يرى ان صلاة يسميها صلاة الفاتح اللهم صلي على محمد يقول الفاتح المغلق انها افضل من القرآن سبعين مرة. انها - [00:04:10](#)

بل مجرد ذكر هذي افضل من قراءة القرآن سبعين مرة. طبعا هذا ما يقولها واحد عنده عقل في الاسلام. اللي يقول هذا ما عنده عقل في الاسلام انا قلت اكثر من مرة كل عمل - [00:04:29](#)

يتقرب به العبد الى الله لا يقبله الله الا بشرطين الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله والشرط الثاني ان يكون على منهج محمد

صلى الله عليه وسلم فاذا فقد شرط من هذا الشرطين ضرب به وجهه صاحبه فحسب في المنافقين او الكافرين - [00:04:45](#)

كل عمل يعمل العبد يتقرب به الى الله لا يرفعه الله الى السماوات ولا يتقبله الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله لا يراد به غير وجهه الكريم - [00:05:09](#)

والشرط الثاني ان يكون على منهج حبيب الله وسيد المرسلين وحظنا من الانبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان العمل النية فيه طيبة. النية طيبة والعمل على غير منهج رسول الله يرد - [00:05:26](#)

واذا كان العمل على منهج رسول الله ولكن النية رديئة يراد يعني اذا كان واحد يصلي صلاة منضبطة باركانها وصفاتها كلها. ولكن قلبه لغير الله. ما صلى مع ان الاعمال اعمال ما جاء به رسول الله - [00:05:42](#)

لكن على على لم يرد به وجه الله وهذا عمل المنافقين تماما يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. وقال النبي محمد عليه السلام في الخوارج اللي قبل ما قبل ما اللي ما جاءوا الا بعد الهجرة باربعين سنة. ما جاؤوا الا بعد الهجرة باربعين سنة. يقول النبي محمد عليه السلام تحقرون صلاتكم - [00:06:03](#)

الى صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم فهم يقول لما يصلوا وانتم تصلوا كانكم يعني صلاتهم منضبطة احسن من فلتكم. لكن على غير نية لله عز وجل نجوم النصر مع العدو اليهودي عبدالله ابن سبأ. وحاصروا مدينة النبي محمد عليه السلام. وقتلوا العبد

الصالح الخليفة الراشد - [00:06:26](#)

عثمان لما وصلوا الى البصرة وحصلت معركة الجمل بسببهم بسببها اليهود وعيالهم اللي معهم. لما حصلت المعركة واحد منهم من لقي عائشة حبيبة رسول الله ام المؤمنين الصديقة في الهودج في الهودج مغطاة. وعلي بن ابي طالب وجماعة ينافحون عنها ما الدين -

[00:06:53](#)

ايده علشان يلمسها عدو الله. وهو جاي باسم الاسلام يغير على الاسلام يقول. يقول ان الصحابة ضيعوا الدين الصحابة ضيعوا الدين وعثمان ضيع دين الله. فجاء قال عامل انه متدين اكثر من عثمان بن عفان فمد ايده يلمس عائشة فانكشف جانب قال ما اشد حمرة - [00:07:13](#)

يقول بعض من شهد علمت انهم لا يريدون وجه الله والدار الآخرة. اللي يقول على الصديقة بنت الصديق الذي سترها الله وانزل الله فيها ما لم ينزله في غيرها من نساء العالمين. سبعتاشر آية في طهارتها وبهاراتها. وختمها بقوله الطيبات للطيبين - [00:07:31](#)

يعني عائشة طيبة كل محمد الطيب والطيبة الطيبات للطيبين والطيبون الخبيثات للخبيثين والخبيثات للخبيثون للخبيثات الطيب الطيبات للطيبين الطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم اللي نزل فيها هذا شفت عدو الله وش يبني يسوي لها

تذكرت الليلة هذي هذا اللي يقول - [00:07:53](#)

ان صلاة الفاتح اللي عند جماعة التيجانية انها افضل من قراءة القرآن سبعين مرة هذا كلام هذا يقول مسلم. هذا يقول واحد يستحي من الله. هذا واحد يدعي انه يحب محمد عليه السلام. وهو يرى ان القرآن افضل كلام الله كلام - [00:08:21](#)

يقول عليه ان كلامه اذا صلى على النبي بالصيغة هذي انها افضل من قراءة القرآن سبعين مرة. هذا واحد. وواحد يقول زمان يقول قل اذا كنت في هم وغم من الطمع للطرق - [00:08:40](#)

اذا كنت في هم وغم فنادي شيخ الطريقة يقول لاتباعه يعني لما يجيك هم لا تذكر ربك اذكرني انا اذا كنت في هم وغم فنادني ايا ميرغني انجيك من كل ضيقة - [00:08:55](#)

فاسمي مكتوب على ساق عرشه. وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي هذا يقول واحد انتبه للاسلام. انا رددت عليه في ذاك الزمان البعيد من حوالي اربعين سنة. بقصيدة قلت فيها بحمد الهي قد بدأت مقالتي. وقد رمت في - [00:09:13](#)

نصحى اهل شريعتي. وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوء لعقد ولقمة. وان سلاحي قول ربي وسنة اتانا بها المختار خير الخليفة. واقوال اهل الفضل من سلف مضوا. على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا - [00:09:30](#)

ايها الانسان ان الهنا هو الاحد المقصود في كل حاجة فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله اذا ينجيك من كل كربة. وان كنت في هم

وغم فناده يجيبك يكشف كل هم وغمة. ولا تسألن احدا سواه وان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة. فللخالق التصريف - [00:09:50](#)

جل جلاله ومن يرجو غير الله باء بذلتي فخير الورى المختار ما كان مالكا لنفع ولا نتلوه في نص اية وقد قال حبر الامام ابن عمه

مقالة هدي في ابتغاء الاستعانة - [00:10:15](#)

وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة. بالا يرافى الاب بالا يرى في الارض قبر بمسجد وقد شدد الانكار في غير

مرة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير - [00:10:32](#)

ائمة وقد حدث الحفاظ ان رسولنا نهى عن وجود القبر تحت بنايتي ومن ذاك مروى الصحيح لمسلم فاخلص لدين الله دون تعة ولا

فوق القبور ولا تقل في وفيها فما هي وخير روايتي - [00:10:56](#)

ولا تنذرن الا لربك انه قدير على انصاف كل البرية. وقد قال خير الخلق ان ندوركم على رد امر الله غير جببرتي النظر للصالحين فانهم

بذا اهل شرك في صميم غايته. ولا تأتي عرافا ليشفي بعضنا - [00:11:17](#)

ولا تأتي عرافا ليشفي ذهبا ويكشف سترنا عن امور خفية فليس لدى العراف علم بغائب واتي في كفر عميق وغفلة وربك علام الغيوب

وعنده مفاتيح كل الغيب من غير ريبته - [00:11:41](#)

وقد فرق الجهال دين محمد الى شرعة تبدو وشرع الحقيقة. وقالوا لقول الله ظهر وباطن وباطنه يبدو لاصحاب وصلته وما علموا ان

الشريعة نهجها طريق الهدى فيها تمام السعادة وما كان قول الحق مثلما - [00:12:00](#)

تنزه عن اغراض اهل الضلالة وان كنت ترجو للاله تقربا وان كنت ترجو للاله تقربا فبالفرض والمسنون خير وسيلتي ومجلس علم عند

ربك فضله كثيرا عن سني عبادة وامر بمعروف وترك لمنكر وبعدك عن فحش وبغي وغيبة - [00:12:21](#)

وتسليم كل الحال لله وحده ونهيك نفسا عن مقام خطيئتي فذاك لعمر الحق اوضح منهج نهاية ايته الحسنى وافضل قربتي. وحبك

للاخيار حتم ولازم. فداوم عليه كي تفوز برحمتك. ومن يبتغي الحسنى بافعاله - [00:12:48](#)

لغيره فليست له حسنى ولا ظل جنتي. وذلك نصحي قد نصحت ومن يرم سبيل الهدى فليستمع نصيحتي واختم قولتي بالصلاة على

الذي به ختم الرحمن كل نبوتي هذي قصيدة عملتها رد على هذا اللي قال هذا الكلام سميتها النصيحة وشرحتها في الروضة وطبع

تقريبا سنة ثمانية وستين من الهجرة يعني - [00:13:08](#)

سنة وثلاثين سنة تقريبا طبع وراه صار بعد اهل المجرمين دول قامت قيامتهم وقالوا هذا هذا اما اية ولا حديث كل اللي ذكرته اما اية

ولا حبيب؟ اما اشارة الى اية في كتاب الله واما اشارة الى حديث عن رسول الله اما في البخاري ومسلم او غيره. يعني من الاخبار

الصحيحة الثابتة وهذا قد استقر. انا قلت اكثر من مرة - [00:13:35](#)

ثلاث مئة ثلاثمائة واحد وخمسين سنة. يعني واحد وخمسين سنة وثلاثمائة. بعد هجرة رسول الله لم يعرف في ارض الاسلام قبر

بمسجد ولم يعرف في ارض الاسلام الاضحة والبعجمات اللي بيسمون. ثلاثمائة واحد وخمسين سنة - [00:13:58](#)

بعد القرون المفضلة بعد ما انتهت القرون المفضلة الصحابة رسول الله والصحابة والتابعين لهم باحسان بعد ثلاثمائة واحد وبمنتهى

الكمال تتبع التابعين بعد ثلاثمائة وخمسين سنة بلانا الله باليهود اخواني القردة والخنازير - [00:14:19](#)

قام واحد منهم من سلام يا في الشام بلد اسمها سلامية. لا تزال مباءة لارضهم لان سلام يا من ارض الشام من ارض سوريا. لا تزال

مباءة للباطنيين وديرة الاسماعيلية الى اليوم عدا. فقاموا وهم من الثلاثية خمسة واربعين موجودين فيها - [00:14:40](#)

سنة مية خمسة واربعين هجرة يعني قبل الحادث هذا بميتين سنة كانوا موجودين كان مضلم في سلام مات اسماعيل ابن جعفر ابن

ابي طالب يا اسماعيل ابن استغفر الله اسماعيل ابن جعفر الصادق ابن محمد الذاكر ابن علي زين العابدين ابن علي ابن ابي طالب ابن

علي ابن علي زين العابدين - [00:14:57](#)

ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب جاء اسماعيل ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن

ابي طالب رضي الله عنهم جميعا - [00:15:19](#)

مات في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يسمى اسماعيل الاعرج ودفن واحنا شفنا قبره ما دخل الا في البقيع يوم

وسعوا الشارع حق البقيع. وسعوا لعمل الشارع هذا دخل في البقيع - 00:15:32

ولا كان في حجرة موجودة الى عصرنا ادركناه؟ يعني من حوالي عشر سنين وهو صغير وهو موجود في المدينة معروف قبر

اسماعيل ابن جعفر وصلى عليه ابوه جعفر الصادق رحمه الله ورضي عنه - 00:15:47

وكان من يومها خليفة المسلمين ابو جعفر المنصور العباسي واجتمع امير المدينة يومها مع جعفر الصادق وكتبوا كتاب وارسلوه الى ابي جعفر المنصور بوفاة اسماعيل ابن جعفر مات ما بها حل ما بها حكي. ومات ولم يتزوج. ولا عقب له. مات ولم يتزوج ولا

عقب له. في نفس تلك السنة ايضا مات - 00:15:59

الصالح كان في المدينة رجل صالح من ال البيت كان اسماعيل ابن جعفر ابوه جعفر الصادق كما قلت لك من سلالة الحسين ابن علي

هو في واحد في المدينة في نفس الوقت - 00:16:25

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه. كان محمد بن عبدالله ايضا ادركنا قبره. قبل التوسعة

اللي في العصر محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن كان يسمى النفس الزكية - 00:16:39

ابو جعفر بالعباسيين صار بينهم وبين الطالبين نزاع لان الخلافة صارت للعباسيين. فصاروا يتعقبونهم فهرب محمد ابن عبد الله ابن

الحسن. وكان من سادات من سادات الصالحين من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

كم من ائمة اهل الخير والبر والصلاح رضي الله عنه وكان الائمة مالك ادركوا وابو حنيفة كانوا يحبونه حب شديد عنيف لا يقدمون عليه احدا بالحب والقمر الامام مالك ابن انس يوم دار الهجرة وابو حنيفة والجماعات كانوا يحبونه حبا شديدا. بس ما يحل للانسان

اذا شاف واحد صالح من ال البيت انه يقدمه على الخليفة - 00:17:12

ما يجوز ما دام ما دام المسلمون بايعوا رجلا ما يحل لاحد ان ينقض عهده ولا ان ينفذ اليد من من طاعته. حتى لو جاء واحد من

اصلح الصالحين ما يجوز نقص العهد - 00:17:33

ولا يجوز آآ نقض الذمة نقض الذمة وغل البيع ولذلك ابو جعفر المنصور قال ان من ابنه قادر يستقر حتى يقضي على محمد ابن

عبدالله ابن الحسن. نفس الزكية - 00:17:45

فمحمد بدأ يهرب في الجبال ونزل في الحادث قرب قرب عرجة اللي موجودة الان. وصل ينزل في خيام البدويات يهرب من بيت

بدوية لبيت بدوية من بيت الشعب في المريخ - 00:17:58

ابو جعفر المنصور اخذ اباه عبدالله ابن الحسن بالحسن ابن علي واخذ اخاه وال بيته يعني الكبار من من بيت الحسن اخدهم

وسجنهم في سجن في في بلد من بلاد العراق - 00:18:11

ويقولون والعهد على الرواة اللي كتبوا التاريخ ان عمل لهم بيت اسفله اسفله آآ قطع من الملح الجامد يعني قطع كتل من الملح

الجامد كأنها احجار. جعل اساس البيت من الملح الجامد. وجعله سجنه من فوقه بناية جيدة - 00:18:29

واجعلهم فيه. فلما بعد سنة مية خمسة واربعين تضايق محمد قال انا بس فاهرب طول عمري هارب من بلد لبلد. ابي اطلع عمري

مشئت ما فيه الا ان اخرج ومن هو غلطان لا شك - 00:18:49

هو صالح لكن الغلط. هذا صالح لكنه غلط لا من تفتيت كلمة المسلمين ما هي من طائر من صالح فجاء المدينة وقال بايعوني فبايعوه

في مسجد رسول الله ونسب الى ما لك بن انس انه ممن بايعه - 00:19:04

نسب الى المالك انه بايعه كان ممن بايع فلما بايعوه خجر اخرج ارسل ابو جعفر المنصور عمه عيسى ابن موسى الهاشمي ولي عهده

بجيش عظيم من العراق حاصروا مدينة النبي محمد - 00:19:20

وصارت المعركة عند ثمانية الوداع عند احجار الزيت قالوا لابو جعفر ليش ترسل عمك؟ قال عشان اللي ينقتل منهم استرح منه يعني

انا اللي ينقتل من الطرفين انا فرحان به. ان ينقتل عمي افرح اللي هو قائد الجيش حقي. لانه ما وده بولاية العهد له. يعني -

00:19:36

هو اعطاه ولاية العهد غصبا عليه. فود انها تزال منه الى واحد من عياله. ولذلك قال يعني خليه يروح عمي. ان قتل محمد بن الحسن

استرحنا من محمد بن عبدالله - 00:19:57

حسن حسن وان قتل عمي خلينا نستريح منه. وفي الحقيقة قتل استشهاد وقتل يومها محمد بن عبدالله بن الحسن رضي الله عنه ودفن هنا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في نفس السنة هذه مات اسماعيل بن جعفر - 00:20:07

من السلالة الثانية من ثلاث الحسين يعني من اكابر ثلاثي الحسين. فلما مات اسماعيل ابن جعفر كتبوا كتاب عشان يطمئنوا ابا جعفر المنصور بان كمان اسماعيل جعفر مات اليهود الباطنيين اللي يدسون لنا بالليل والنهار واحنا غفلانين - 00:20:23

اللي بيرتبوا لنا بالليل ونهار واحنا غفلانين وسرحانين عن امرنا قالوا له هذا بدو يشيعون في سلاميا في سوريا اني ما مات اسماعيل ما مات وانما المحضر اللي عملوه ده محضر مزور. عشان ابو جعفر ما يتتبعه - 00:20:42

عشان وانه وصل الى سلامية ومن سلامية وصل الى عمر وكان يحيي الموتى ويشفي المرضى ويبرئ الهكمة والابرص مثل عيسى ابن مريم. وانه تزوج ولد بنت ولد بنت اسمها كذا وولد اسمه كذا - 00:20:58

وبعد ذلك مات وانتقلت الولاية من بعده الى بعض بنيه واطلقوا على أنفسهم اسم الاسماعيلي استغل اليهود واحد اسمه عبدالله ابن ميمون ابن ديسان الجداح عبدالله ابن ميمون ابن فيصل القداح - 00:21:13

القداح ابوه يهودي وامه مجوسية ابوه يهودي وامه مجوسية اغتتم الفرصة وهرب من سلامية الى بلاد المغرب وفي بلاد المغرب طبعاً ما يعرف واحد هناك. ما يعرف الا ابوه ولا امه ولا يعرفون يسمر. قال لهم انا عبدالله الشيعي من ال بيت محمد - 00:21:31

طب من اي فروع من العترة النبوية؟ مرة يقول لهم الناس لموسى الكاظم والناس لجعفر الصادق ومرة يعني من نسل اسماعيل ومرة يقول لهم من نسل موسى اخوي اسماعيل مرة يقول لهم من نسل موسى ابن جعفر ومرة يقول لهم الناس لاسماعيل ابن جعفر. اغتر به بعض البربر في بلاد المغرب - 00:21:53

فالف امة اتبعوه سر داعي باطني داعي باطني واستطاع ان ينتزع الملك من بني الاغلب وان يبتني مدينة سجل ماسة وان يجسس مملكة في المغرب باسم عبدالله الشيعي وكان واستمر في بلاد المغرب وحدها الى سنة ثلاث مئة واحد وخمسين حفيده اللي يسمى نفسه المعز لدين الله - 00:22:13

المعز لدين الله اراد ان يحتل مصر من الطولوليين واللي قبلك فارسل عبده جوهر السجلي بجيش من المغرب واحتل مصر وكانت القاهرة ما وجدت الى يومها. كانت القاهرة ما وجدت - 00:22:41

كانت تسمى الفسطاط. المدينة كانت تسمى الفسطاط فكانت القاهرة ما بنيت ولا اسم القاهرة عرف عند الناس. سنة ثلاثمئة واحد وخمسين. عمل مخطط يهودي باطني وهو في المغرب. هذا المعز - 00:22:59

وارسلوا ما جعفر واعطاه المخطط وقال له انت روح ابني لي جامع كبير عشان يكون دعوة لال البيت يعني للباطنيين العبيديين اليهود اللي يدعوا أنفسهم انهم من اهل البيت ومثل ما قال ابن كثير في ابن كثير - 00:23:13

ابن الكسير في البداية والنهاية. ابن كسير الامام المشهور وابن. ويقول واهل النسب مجمعون على انه يهودي. انه وليس بمسلم وليس هذا ابن كثير يقوله في البداية والنهاية. وكذلك ابن خليكان يقول اجمع النسابون على انه ليس من ال بيت محمد - 00:23:30

وانما هو يهودي من ام الماجوسي هذاح. فلما دخل ارسل جوهر احتل ارض مصر وابتنى القاهرة وانشأ فيها الجامع الازهر انشأ الجامع الازهر في ذلك لما بناه لما خطط القاهرة بنى الجامع الازهر ليكون آآ قاعدة لهؤلاء الباطنيين ودعاة الباطليين. سمى سموا أنفسهم زورا بوتان - 00:23:50

وان كان مثل المقرئ غتر المقرئ اغتر بهم وسماهم الفاطميين لكن عمت علماء النسب والتاريخ ينكرون دعواهم في نسبتهم لاهل البيت وانهم عبيديون يهود من نسل عبيد الله بن ميمون ابن ذي القداح المجوس اليهودي الاب الماجوسي الام - 00:24:19

وهذا طبعاً كلامي هذا موجود في في تاريخ ابن كثير في البداية والنهاية وموجود في كان معمد كتب تاريخ المسلمين اللي له قيمة علمية على هذا اقول لك وقال له هاي القاهرة حتى اجي. خطط مخططات. قال هذا المخطط - 00:24:41

يصير الحسين ما كان يعرف في مصر يومه. يعني سنة ثلاث مئة وواحد وخمسين ما في قبر الحسين في مصر. ما كان في قبر لزيادة

في مصر. ما كان في قبر لعائشة - 00:25:00

في مصر. ما في قبل سكيانة في مصر. قبل لا يقول لا يدعي احد يعني انا الكلام اللي اقله لا يستطيع احد ان يدعي انها كانت ظهور معروفة في مصر. قبل سنة ثلاث مئة وواحد وخمسين هجري. فلما جاء هذا الجوهر السجلي وابتنى - 00:25:10

جاء واستسلمت البلاد له بقوته وجبروته ارسل الى الخليفة اللي يسمونه خليفة المعز هذا من المغرب جاء وجاء بجمال وحمير محملة من الاكياس التي لا حد لها ولا حصر ولما وصل قالوا قال هذه جثة الحسين من المحملات اللي على الحمير والجمال. هذه جثة

الحسين حطوها في قبر الحسين - 00:25:25

وهذي جثة جثة زينب جايها من المغرب قال. جايها من المغرب الاقصى وهذي وهذي السكيانة بنت الحسين. وهذه عائشة بنت فلان.

وهذا وخطوطها. المصريين المسلمين ما هضموا هذا الكلام - 00:25:53

وش وصل الحسين الى مصر الحسين مدفون في كربلاء من ارض العراق اذا كان يا عدو الله يزيد عبيد الله ابن زياد اخذ رأسه

وارسلها الى الشام ليزيد فانها فانها ان كان هناك فرأس في الشام - 00:26:08

وما اظن وما اظن هذا اللي اعرفه اهل التاريخ واهل العلم واما بالنسبة لزينب فزينب مدفونة في مدينة رسول الله في البقيع. زينة

مدفونة في البقيع. من ال البيت ما عاشت الا في يعني لما رجعوا من كربلاء - 00:26:25

وارسلهم ابن زياد الى الحسين ردهم الحسين مكرمين الى مدينة رسول الله وعاشوا في مدينة النبي وماتوا في مدينة النبي وما راحوا لا لا سكنوا الشام ولا سكنوا مصر ولا نزلوا بلد غير مدينة رسول الله اللي عاشوا فيها. بعد موت الحسين رضي الله عنه واعلن

درجته في الجنة - 00:26:41

لما جاء هذا اللي يسمي نفسه الخليفة المعز لدين الله وهو المذل لدين الله واوليائه. وصل الى مصر قالوا منين جانا دا عندهم علم

وكم بها مباءة من العلماء الاكابر في ذلك الوقت - 00:26:59

علما من فطاحل اهل العلم واهل الفقه واهل دين الله. قالوا منين جانا ده بدأوا يتكلمون في مجالسهم. قالوا منين جانا ده بادوا

يسألون يسألون سرا. لما صار يعلن ان مرة يقول انا من نسل اسماعيل ابن جعفر فانا اسماعيل - 00:27:16

ومرة يقول انا من مسل موسى ابن آآ موسى ابن جعفر. موسى ابن جعفر يقول لهم موسوي موسى ابن جعفر موسوي قالوا علماءهم والله لا هو ولا هو من نسلي اسماعيل والله انه يهودي ده. لانه عرف المصريون قصة مجيئه من سلامها وعلموا بها -

00:27:36

فدعا علماء مصر وجلس في الجامع الازهر وفي على كرسي مرتفع او في قصره. ودعا اكابر العلماء اللي موجودين من اهل السنة

والجماعة وحطهم على تحت رجليه في الكرسي عالي. جلس على كرسي مرتفع. وحطهم قدام. وجاب سرار من الذهب - 00:27:54

صراغ كثيرة من الذهب على عدد العلماء واخذ ينصر على كل شيخ من الجالسين صرة من الذهب فلما انتهج لهذا نسبي ولما انتهى

من وزع الصلاة وقال هذا نسبي اخرج سيفه من ترابه وبدأ يلعب به وقال هذا حاسبي. يعني اللي ياخذ القروش وينصب - 00:28:15

اسكت رضيانا منه بذلك. واللي يتكلم بعد اخذ القروش ما لي عندي الا سيفه بقصه رقبته فسكت المسلمون على مضض وحرم عليهم

ان يقرأوا البخاري او مسلم او ابو داود او النسائي او الترمذي او ابن ماجة او - 00:28:36

فقه مالك او فقه الشافعي او فقه ميتين ستة وخمسين سنة ما قرأ كتاب لاهل السنة في مصر ميتين ستة وخمسين سنة من سنة من

سنة لأ متين متين وست وخمس سنوات ميتين وخمس سنوات - 00:28:53

لانه من سنة ثلاثمئة واحد وخمسين الى سنة خمسمئة ستة وخمسين. يوم هيا الله واوجد الله للمسلمين بطل كرديا هو صلاح الدين

الايوبي نجى الله به مصر من شر هؤلاء ونجا ورد الله به التتار واعز به الاسلام - 00:29:11

واعاد للاسلام دولته بعد ان ونجى وخلص مصر من العبيديين بعد ميتين وخمس سنوات من حكمهم ما قرأ مرة صحيح البخاري في

الازهر. في متين وخمس سنوات ولا مسلم ولا ابو داود ولا النسائي ولا الترمذي ولا ابن مازن - 00:29:31

ولا ذكر الشافعي بخير ولا احمد بن حنبل ولا مالك بن انس ولا ابو حنيفة النعمان ولا واحد من اهل الحديث حرم عليهم ان اقرأوا غير

الكتب الباطنية والشيعة. لكن سبحان الله العظيم رغم ان سكنه في مصر وحكموها متين وخمس سنوات - 00:29:51

لم يتركوا مصريا واحدا على مذهب الشيعة الى يومك هذا يعني في مصر الى اليوم لا يوجد فيها واحد يقول انا شيعي قد يكون مذهبه منحرف عن مذهب السنة لكن يقول انا سني انا لست بشيعي. على الاطلاق لا يوجد فيها - 00:30:11

لما استمر حكمهم واذلوا المسلمين وعلماء الشريعة ظهر طويل حتى جاء واحد منهم يسمى نفسه بامر الله. وكان مجنونا فمرة يقول الملوخية حرام. واللي ياكلها بقطع رقبتة ومرة يقول يجب عليكم ان تأكلوا الملوخية. ومرة يقول يجب على المرأة انها تغطي وجهها.

ومرة يقول المرة اللي ما تغطي وجهها اقطع - 00:30:33

والمرة الثانية في اليوم الثاني يقول المرة اللي تغطي اللي اللي تغطي اقطع رقبتة. حتى ضاقوا به ذرعا. ومن الذين في الخفاء اليهود

السريين اللي بيدبروا لنا في القضاء علموا بحال الحاكم المجنون ده. فارسلوا اليه رجلا من ايران - 00:31:07

اسمه درزي. او درزي ووصل ودخل في خدمة الحاكم وبدأ يقول له تراك انت اله السما والارض ترى انت الرب العظيم لا اله غيرك ولا

رب سواك. وانا بالف كتاب اقرر فيه انك خالق السما والارض - 00:31:27

وبالفعل الف له كتابا قرر فيه ان الحاكم اليهودي هذا اللي يسمى نفسه الحاكم هو اله السماوات الحاكم جمع رجال وقال وين تحب

نعلن الدعوة هذي؟ قال في الجامع الازهر - 00:31:48

درى المصريون بهذا. المصريون المسلمون اللي ما هم قادرين يعلنوها. من شدة حكم الحاكم الباغي الظالم اليهودي راحوا راحوا

الجامع الازهر. فلما بدأ يقرأ الكتاب ويقرر ان الحاكم هو اله الصمد قاموا عليه - 00:32:06

حراسة وضربوه ضربا الى شبه الموت. فلما اغمي عليه من شدة الضرب حمله رجال الحاكم وهربوه الى جبال شوف اللي فيها الحرب

الان في لبنان وهناك سنة اسمع وهناك سنة اربعمية وثمانية من الهجرة اسس مذهب الدروز - 00:32:25

اسس مذهب الدروز اللي يقولوا لا اله الا الحاكم هو اله السماوات والارض مولانا الحاكم وسيدنا الحاكم هذا دينهم وهذا مذهبهم مثل

النصيرية اللي يقولوا لا اله الا الله لعللي ابن ابي طالب. الدروس تقولوا لا اله الا الحق. هو اله السما والارض وخالق السما والارض -

00:32:47

وجاءتنا البلايا من حيث ندري ومن حيث نشعر ومن حيث وبدأت يضعون الجباب على القبور من بعد سنة ثلاثية

واحد وخمسين من الهجرة. المئة الاولى الثانية والثالثة والنصف الرابعة ما بنيت قبة على قبر بحال - 00:33:04

اما قبر سيد البشر صلوات الله وسلامه عليه. فلا يقول احد لماذا اذا فيه قبة على على على النبي اصل القبة او القبر لا يجوز ان يبنى

ان لا يجوز ان يبنى على قبر - 00:33:25

في حال من الاحوال ولكن الانبياء لهم مزية فان محمدا صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي قبض الا دفن حيثكم يعني لا يجوز

دفن انسان في البيت اي مسلم يموت في بيت ولا في غار البيت يذهب به الى المقبرة - 00:33:41

لكن اذا كان الميت نبي يدفن في في محله الذي دفن به. محل ما تطلع روحه يبات ماله الارض اللي الله يختارها لتخرج راح النبي من

جسده منها الى الرفيق الاعلى هي محل جبر النبي - 00:34:06

ولذلك الصحابة لما توفي رسول الله قالوا ان ندفنه يشيلوا الى بيت المقدس او نذهب به الى مكة وناسفينه قرب عند الكعبة فقال لهم

ابو بكر ما من نبي قبض - 00:34:23

الا دفن حيث قبض فدفن رسول الله في حجرته. وقامت عائشة الصديق قال اسمع الحجرة لي الحجرة لي هذا النبي يعني انا انا انا

زوجة رسول الله وهذا بيتي ما تحتليني منه احد - 00:34:39

فانا ابقى مع رجلي في هذا البيت انا ابقى مع زوجي رسول الله في هذا البيت لانه دفن في حجرته توفي على فخذي ودفن في

حجرتي. مين اللي يبي ينازعني فيه - 00:34:54

فدفن رسول الله في الحجرة والحجرة مبنية طبعاً. مبنية باللبين مبنية بالطين مبنية باللبن. ومسجفة بعسمان النقب جريد النخل

وجنسها. وبجريد النخل وجنسها فلما ارادوا ان يضعوا القبر للنبي قالت لا تجعلوه مثل القبور - 00:35:07

هذا في صحيح البخاري الكريم يقول ده قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجد. لان النبي عليه السلام قبل ما يمد ثلاثة ايام من شدة الحمى عليه حبيب الله ورسوله. يضعون عليه قطيفة مبللة بالماء. عليه على وجهه. فاذا اغتم بها كشفه. اذا اغتم من - [00:35:27](#)

القطيفة اللي على راسه كشفها وقال قاتل الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تقول عائشة يحذر ما صنع ولما جائته ام حبيبة وام سلمة وكانتا مهاجرة في الحبشة عن عائشة رضي الله عنها روى البخاري في صحيحه روى البخاري وغيره في الصحيح ان - [00:35:51](#)

الام عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بنيت بارض الحبشة فقال عليه الصلاة والسلام اولئك قوم اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح فمات بنوا على - [00:36:15](#)

قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. ويقول رسول الله شرار امتي من تقوم عليهم القيامة ومن يتخذون - [00:36:35](#)

قبور الانبياء مسعد اللي يجعلها مسجد يصلي لها ويصلى عليها ولذلك كان من ضمن شريعة الاسلام انه لا يجتمع في ارض الاسلام قبر ومجد. من القواعد المقررة اللي عليها مذهب الشافعية والمالكية - [00:36:53](#)

والحنفية والحنابلة واهل الحديث واهل الظاهر انه ما يجتمع في ارض الاسلام قبر ومسجد والذي يطرأ يزال فان بني المسجد اولا ثم دفن فيه ميت ينبش القبر ويذهب بالميت واذا بني واذا دفن الميت. ثم بني مسجد ازيل المسجد وبقي القبر والحكم للاسبق. وهذه فتوى علماء - [00:37:08](#)

قاطبة الا من انحرف عن دين محمد صلى الله عليه وسلم. يعني جاءت بذلك بهذا الاحاديث الصحيحة. مثل ما قال هذا اللوسي اللي توفي اللي توفي الايه مفتي بغداد اللي توفي سنة ميتين وسبعين الف وميتين. الف وميتين وسبعين هجرية محمود اللوزي رحمه الله - [00:37:34](#)

عند تفسير قوله تبارك وتعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا في قصة اصحاب الكهف في قصة اصحاب الكهف قال قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - [00:37:51](#)

شوف ايش يقول واللوسي موجود طرف المكتبات موجود. يقدر اي احد يراجعه؟ يقول اللوسي وقد استدل بعض العلماء بهذه الاية على جواز البناء على قبور الصالحين وممن ذهب الى ذلك الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي. وهو قول باطل عاطل فاسد - [00:38:07](#)

كاسد فقد روى البخاري كذا وروى مسلم كذا. وروى النسائي واخذ يسب صفحات في بيان انه لا يحل لمسلم ان ام يجيز قبرا في مسجد او مسجد العلة اما قبر النبي لأ قبر النبي في بيته - [00:38:30](#)

وكل المسجد وسع ما تغير الحكم ولذلك كما قلت في ليالي قريبة جعلوه مسجدا يعني جعلوا في الطريق لما وضعوا قبر النبي محمد عليه السلام ما جعلوه بطريقة. يعني طبعوا الجدار اللي انت ما هو جدار قبر رسول الله - [00:38:46](#)

الجدار اللي احنا بنشوفه ده ما هو جدار قبر النبي محمد عليه السلام هذا الجدار داخل الجدار الحجرية الشريفة. وداخل الحجرية حجرية شريفة مرصعة بالرصاص. من اعلاها الى اسفلها. من اعلاها الى اسفلها - [00:39:03](#)

ولا يمكن لاحد ان يصلي اليه صلوات الله وسلامه عليه. يعني جعلها الصحابة على طريقة لان عندهم لا تحل الصلاة في المقام لا تحل السقوط. والبخاري يقول ورأى عمر انس بن مالك في صحيح البخاري. في صحيح البخاري. ورأى عمر انس بن - [00:39:16](#)

مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة يعني كأن العلماء يستدرون بها على صحة الصلاة مع كراهة التحريم. او مع الكراهة على الاقل. او مع الكراهة على الاقل. هذا هو الاصل يا عباد الله. احنا - [00:39:36](#)

جيننا في زمان بعد اربعين مائة سنة من هجرة رسول الله ما يعدل المائل الا كتاب الله وسنة رسوله وامام دار الهجرة هذا ما لك بن انس رضي الله عنه كان يقول ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اوله. ونحن جميعا - [00:39:54](#)

ان نعلم ان صلاح امتنا انما يكون بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما كان في كتاب الله فلا يحل لمسلم ان يحد عنه وما كان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل للمسلم ان يحد عنه. وما اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل للمسلم ان يحد عنه. وما - 00:40:15

وما جاءت به استنباطات علماء الاسلام فهي اقوال قد يكون فيها الخطأ والصواب للمجتهد اجران ان اصابه اجر واحد ان اخطأ ما دام يعرف اصل الاستنباط ويعرف اصول الاحكام ويعرف قواعد استنباط - 00:40:36

من ادلته. قواعد استنباط الاحكام المدنية على حد قوله. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه ويقول في محكم كتابه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني العلماء العالمين والحكام اللي يحكموا في الشريعة. فان تنازعتم في شئ - 00:40:50

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:41:13